

وقال الأصمعي: يقال في مثل هذا: لبست عليه أذني. قال أبو عبيد: ومنه قول الشاعر: أعرض عن العوراء أن أسمعنها ... وأقعد كأنك غافلٌ لم تسمع قل ما بدا لك من زورٍ ومن كذبٍ ... حلمي أصم وأذني غير صماءٍ قال أبو عبيد: وقال أكتثم بن صيفي في نحو هذا: اليسير يجني الكثير. وقال أيضاً: " الشر يبدؤه صغاره ". وقال مسكين الدارمي في هذا المثل: ولقد رأيت الشر بي ... ن الحي يبدؤه صغاره شط وصل الذي تريدني مني ... وصغير الأمور يجني الكبيراً وتعفو عمن ظلمك " وفي حديث آخر " ما عفا رجل عن مظلمة إلا زاد الله بها عزا " وقال الشاعر